

سر صناعة الإعراب

دساها وربما حذفتم قد قال امرؤ القيس .

(حلفت لها باء حلفة فاجر ... لناموا فما إن من حديث ولا صالي) .

أي لقد ناموا وكذلك قولهم واء لو قمت لقمتم ولو قعدت لقعدت قال .

(واء لو كنت لهذا خالصا ... لكنت عبدا آكل الأبارصا) .

وأما قول الآخر .

(فلو أن قومي لم يكونوا أعزة ... لبعدهم لاقيت لا يد مصرعا) .

فاللام الأولى في لبعدهم مؤكدة والتي في لاقيت لا يد مصرعا أن يكون هذا الكلام

على معنى القسم كأنه قال واء لو أن قومي .

وقد تحذف هذه اللام من بعد لو إذا لم يكن القسم ظاهرا قال .

(فلو أن قومي أنطقني رماحهم ... نطقوا ولكن الرماح أجرت) .

أي لنطقوا ومثل هذه اللام التي في جواب لولا نحو قوله